زمن الأنوار

زمن الدنح هو إمتدادٌ لزمن الميلاد كما أن الميلاد هو إستباقٌ للدنح. إنَّ كلّ مرَّةٍ يكشف فيها الربُّ قليلاً عن ذاته، عن سرِّه، كلَّ مرَّةٍ يُعرِّفُ فيها عن ذاته لأحبائه، كلَّ مرَّةٍ يلمسُ نفسنا باختبارٍ روحي ولو كان ضئيلاً، يكون في قلبنا وما حولنا دنحاً أو ظهوراً. فلننتبه لمرور الربّ المفاجىء، لننتبه لظهوره المنير. لا يريد الربُّ سوى أن يعرفه أحبّاؤه والمكرّسون بالعماد وبالحياة الرهبانيَّة. للربِّ طرقٌ كثيرة يكشِفُ فيها عن ذاته. إنَّ ما يجعلنا نكتشِفُ ظهورات الربِّ في حياتنا اليوميَّة هو نوعيَّةُ إنتظارنا وإنتباهنا. لا ينتظر الربُّ سوى طواعيتنا ليرينا ذاته. لا نكن بخلاء معه. إنَّ كرمَهُ لا يُحد وعطاياه لا تُحصى